

الشرح الكبير

كإن ملكت دار فلان فهي وقف أو كان مشتركاً شائعاً فيما يقبل القسمة ويجبر عليها الواقف إن أرادها الشريك وأما ما لا يقبلها ففيه قولان مرجحان وعلى الصحة يجبر الواقف على البيع إن أراد شريكه ويجعل ثمنه في مثل وقفه وأراد بالمملوك ما يشمل ملك الذات وملك المنفعة فلذا قال (وإن) كان الملك المدلول عليه بمملوك (بأجرة) لكدار استأجرها مدة معلومة فله وقف منفعتها في تلك المدة وينقضي الوقف بانقضائها لأنه لا يشترط فيه التأييد كما سيأتي وشمل قوله بأجرة من استأجر داراً محبسة مدة فله تحبب منفعتها على مستحق آخر غير المستحق الأول في تلك المدة وأما المحبس عليه فليس له تحبب المنفعة التي يستحقها لأن الحبس لا يحبس .

(ولو) كان المملوك (حيواناً ورقيقاً) من عطف الخاص على العام أي فيصح وقفه ويلزم